الوفد الجمهوري الفرنسي تفقد النازحين في زحلة

درويش: كثير منا يشعر أنّ فرنسا ساندت الإرهابيّين

لومير: المجتمع الدولي لا يقوم بما عليه لمواجهة «داعش»

زحلة - أحمد موسى

استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش القيادي في حزب الجمهوريين والوزير الفرنسي السابق برونو لومير يرافقه النائب في البرلمان الفرنسي من أصل لبناني إيلي عبود والدكتور انطوان معلوف والبروفسور جان مارك الأيوبي، وعرض معهم الأوضاع في المنطقة وبشكل خاص الوضع في سورية ولبنان.

وزار لومير برفقة درويش والوفد المرافق مخيم النازحين السوريين في ضواحي مدينة زحلة، حيث قدّم لهم بعض المساعدات واستمع إلى معاناتهم واحتياجاتهم، وشكر للمطران درويش المساعدات التي تقدّمها المطرانية لهم.

ثم زار الوفد منزل معلوف الذي مكث فيه الجنرال ديغول مدة يومين عام 1942، وجال في المنزل الذي ما زال محافظاً على التراث اللبناني، كما زار الوفد فندق قادري الكبير الذي أعلن الجنرال غورو منه قيام دولة لبنان الكبير عام 1920.

وفي المساء، أقام المطران درويش مأدبة عشاء على شرف الضيف، شارك فيها المطران اندره حداد، النائبان طوني أبو خاطر وشانت جنجنيان، الوزيران السابقان سليم جريصاتي وكابي ليّون، النائبان السابقان سليم عون ويوسف المعلوف، الدكتور ربيع الدبس، مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، رئيس جهاز أمن الدولة في البقاع العميد فادي حداد، مدير عام الأمانة العامة في القصر الجمهوري عدنان نصار، مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، رئيس بلدية زحلة – المعلقة وتعنايل المهندس جوزف دياب المعلوف، مفتي بعلبك الشيخ بكر الرفاعي، الشيخ حسن شريفة، رجل الأعمال بيار فتوش وشقيقه موسى، وعدد من القضاة ورجال الأعمال في زحلة. وافتتح الحفل بترحيب من عريفة الإحتفال سنا نصرالله، تلتها صلاة المائدة والنشيدان الوطنيان اللبناني والفرنسي.

درويش متوسطاً عدداً من الحاضرين

ورحب المطران درويش بالضيوف وتوجه إلى لومير قائلاً: «لا بدّ من مصارحة مسؤولة نعتبرها واجب الصديق نحو صديقه. فمن بالغ الأسف أنّ كثيرين منا لم يتمكنوا حتى الآن من تجاوز شعور سائد يتملكنا، ومفاده أنّ فرنسا ودولاً اخرى ساندت – بطريقة مباشرة او غير مباشرة – المتطرفين والإرهابيين الذين بات خطرهم يتهدّد العالم كله لا جزءاً منه فقط. وأنت إذا وقفت على أيّ تلة في هذه المدينة لرأيت الجبال القريبة المقابلة وقد تحصّن في كهوفها إرهابيون مجرمون يعادون الانسان والانسانية، من دون أن ننسى مشكلة النازحين السوريين المتفاقم عددهم، فهذه المشكلة باتت لغماً خطيراً على المستويات الديموغرافية والاجتماعية والصحية والأمنية، وهذا اللغم الخطير بحاجة الى تعطيل قبل أن ينفجر ويغمر جميعنا بشظاياه الحارقة».

وقال: «لذلك نتوجه إليكم بروح المسؤولية التاريخية، بأن تضطلعوا – شخصياً وحزبياً – بمهمة العمل على معالجة السبب الذي أدّى الى النتيجة التي ترخي علينا بظلالها وتهدّد أجيالنا بالإحباط والهجرة والتشتت والتقتيل. من هنا مناشدتنا لفرنسا – عبركم – أن تقرأ الوضع على ضوء التداعيات الخطيرة التي آل إليها، فتشبك يدها بيدنا وتمارس ضغطاً دولياً على الجهات المتورّطة في الإرهاب الظلامي، والمجازر، وتدمير المعالم الحضارية، وتغذية العصبيات التفتيتية».

وفي نهاية كلمته قدّم درويش إلى لومير وثيقة عن أوضاع المسيحيين في المنطقة أعدّها مركز الأبحاث في المطرانية، كما قدّم له أيقونة السيدة العذراء.

وشكرعبود للمطران درويش حفاوة الإستقبال، فيما أكد لومير انّ فرنسا «لن تسمح بسقوط المسيحيين في الشرق»، مشدّداً على وجوب

إزالة تنظيم «داعش» لافتاً إلى أن لا فرنسا ولا أوروبا ولا المجتمع الدولي يقومون بما عليهم لمواجهة «داعش»، وأضاف: «لذلك طلبت ان تأخذ فرنسا المبادرة في الحصول على قرار من مجلس الأمن الدولي، والتي هي عضو دائم فيه، يسمح باللجوء الفوري الى القوة في مواجهة داعش في سورية».

وتمنى أن تأخذ فرنسا المبادرة بالدعوة الى مؤتمر دولي يجمع كلّ دول المنطقة، والبدء بالتفكير بحل سياسي في سورية.

ماذا سيحدث ... (تتمة ص1)

في مشاكل داخلية تجعلها أعجز من ذي قبل على دخول حرب، والسعودية تفشل في حرب اليمن التي استهلكت مهابتها وقدراتها ومكانتها، وتعاني مجموعة من التنازعات القاتلة داخلياً، وتأكلها «داعش» و«القاعدة» من قلب البيت، و«إسرائيل» فشلت في تعديل موازين الردع مع حزب الله، والمعارضة السورية صارت في خبر كان ولم يتبقّ إلا «داعش» و«النصرة» في الميدان، وهما أيضاً ليسا في أفضل حالاتهما، وحتى لو توّجت واشنطن المواجهة بخيار الحرب المباشرة، فسيكون تعليق العقل الأميركي على من أوصل التفاوض إلى الفشل: إذا كنت تريد خيار المواجهة، ألا تعلم أنّ ظروفها الأفضل كانت قبل سنتين، يوم جاءت الأساطيل الأميركية لضرب سورية، تحت غطاء اتهامها باستخدام السلاح الكيماوي، وكان كلّ الحلفاء في جاهزية وحالة معنوية ومادية تتيح الترسمل على حال الحرب، ولم تكن متفرّعات «القاعدة» هي الوريث الوحيد لأيّ نصر تحلم واشنطن في إنجازه، ويقول العقل الأميركي لصاحب خيار الفشل: ألم تقم حساباتك جيداً يوم دخلت في الاشتباك مع «إسرائيل» وتركيا والسعودية واستنزفت قواها، ألا تعلم كلّ ذلك أيها الغبي، حتى جئت إلى الحرب بعد فوات الأوان، ومن يضمن أن تخرج منتصراً وقد سمعك الناس تقول إنّ الحرب ستكون أصعب وأسوأ من حربي العراق وأفغانستان معاً بمئة مرة، وقد رآك الناس تنكفئ منهما مهزوماً، فلماذا تعيد الكرة، إلا إذا كانت هذه هي طريقتك الوحيدة لامتلاك شجاعة الذهاب إلى التوقيع كحلّ للخروج من الحرب بعد التورّط بها، ومناشدة الحلفاء لك بإيجاد أيّ حلّ مهما كان الثمن لأنهم معاندون ولا يفهمون إلا إذا تورّطوا وخسروا؟

– يبقى احتمال النجاح بإنهاء التفاوض في نهاية الشهر وإعلان التفاهم مثل اليوم بعد أسبوع أو بعد حين قليل، فعندها ستدخل المنطقة مرحلة جديدة كلياً، ستتحرّر إيران من خطاب دولي يلاحقها كدولة خارجة على القانون وتستردّ أرصدة مجمّدة بمئة وخمسين مليار دولار، وتستعيد مكانتها في السوق العالمية للنفط والغاز بإنتاج أربعة أمثال ما تنتج وتبيع اليوم، وتنفتح أسواق العالم أمامها وتتدفق عليها الاستثمارات، وفي السياسة ستكون الحرب على الإرهاب عنوان الشراكة المسموحة والمطلوبة بين واشنطن وطهران في المنطقة، بينما حلفاء واشنطن التركي والسعودي و«الإسرائيلي» يواجهون سوء الحظ والطالع، وينتظرون الأسوأ، فهم قد عانوا وفقدوا الكثير وخسروا الحروب أمام حلفاء إيران، وإيران محاصرة ومعاقبة وملاحقة، فكيف الحال وإيران في أحسن حال، سيتعزز الافتراق بين أميركا والحلفاء وتتعزّز القناعة لدى واشنطن، بأنّ الاحتفاظ بهذه الدول في خانة الحلفاء يستدعي تغيير حكامها، وبأنّ التعاون مع إيران وحلفائها موضعياً وحيث يمكن ليس حراماً إذا كان الامتناع مراعاة لخاطر حلفاء لا يستحقون المراعاة، وستدخل المنطقة مرحلة من الفك والتركيب للحكومات الموالية لواشنطن، ومقابلها الانتصارات لحلفاء طهران حيث تختلط المواجهة مع حلفاء واشنطن بالحرب على الإرهاب، أيّ حيث حصان السعودية وتركيا و«إسرائيل» هو «داعش» و«النصرة» و«القاعدة»، كما هي الحال في سورية والعراق واليمن، وسيتحسّس حلفاء الحلفاء في كلّ مكان كما في لبنان رقابهم، فهل يفعلون باكراً؟

– في كلّ احتمال طريق نهاية يلاقي الآخر، والملتقى هو بالعودة إلى التفاوض لكن في ظروف أسوأ لواشنطن وأشدّ سواداً لحلفائها، فمن هو الغبي والأحمق الذي يضيّع فرصة التوقيع على التفاهم في موعده، وظروفه الأفضل، ولو بدأ تحسّس الرقاب باكراً، لأن الفارق كبير بين تحسّس الرقاب تحسّباً لأن تصفعا وبين تحسّسها تحسّباً لأن تقطعا.

ناصر قنديل

الغريب إلتقى وفداً من الطلبة السوريين: سنبقى إلى جانب أهلنا في سورية والمقاومة

استقبل الشيخ نصرالدين الغريب، في دراته في كفرمتى، وفداً من المنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية ومن إتحاد طلبة سورية يرافقهم رئيس منتدى الشباب في الحزب الديموقراطي اللبناني محمد المهتار، في حضر رئيس بلدية كفرمتى حسين الغريب.

وبعد ان قدم الوفد التعازي بشهداء مجزرة قلب لوزة، تحدث الشيخ الغريب، فقال: «ليس غريباً على أحرار هذا الوطن من 8 آذار والتي تشمل كل الأحزاب الوطنية على ما تقوم به من جهود لتثبيت الخط الوطني والإسلامي الحقيقي والعربي في سبيل نصرة الشعب العربي الذي نحترم ونقدر. أقول العرب وليس الأعراب».

وأضاف :» سورية التي حملت أوزار هذه الحرب منذ أربع سنوات ونيف ولا زال هذا الجيش العربي السوري صامداً ويقاتل عن الأمة العربية جمعاء وعن المسلمين الحقيقيين من إيران حتى المغرب العربي والمقاومة في لبنان تتكلم وتقاتل باسمنا، ونحن إلى جانب هذه المقاومة الوطنية والإسلامية التي بلغت التضحيات عندها الكثير من الشباب المقاتلين الأبطال وقفوا وسهروا على حدود لبنان الشرقية والشمالية بعد التضحيات ضد الصهاينة. وما زالت تقف الى جانب الجيش العربي السوري وتقاتل في كل القطاعات. وليس غريبا عنا كطائفة ان نكون معكم والى جانبكم وإلى جانب الرئيس بشار الأسد والجيش العربي السوري في كل القطاعات».

وقال: «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان. إن الثورات كتبت على الشعوب الحرة ولكن ليس أن تكون ثورات مرتزقة وعملاء وأدوات للأجنبي وللصهاينة ليقاتلوا شعبهم الحر الآمن».

وأشار الى زيارة قام بها مؤخراً الى السويداء موفدون من قبل النائب طلال أرسلان وفاعليات جبل العرب من روحيين وسياسيين إلى مواقع عسكرية، وأتوا بالمعنويات العالية من تلك الديار».

واكد الشيخ الغريب أننا «نريد أن يبقى لبنان هادئاً وأن ينتخب رئيس للجمهورية وأن تعود المؤسسات الدستورية الى عملها وأن يتابع المجلس النيابي تشريعاته. ولكن للأسف لم نر تجاوباً من الفريق الآخر. يريدون أن يفرضوا رئيسا قاتلاً على لبنان، مجرماً بحق شعبه. لا يمكن أن نقبل بهذا مهما كان الثمن. نريد للبنان وشعبه خيرا وكذلك لشعب سورية الحبيب».

وتحدث أحمد مرعي بإسم إتحاد طلبة سورية فقال:» أتينا اليوم إلى هذا الدار لنقدم التعازي بشهداء قلب لوزة الذين هم أيضاً شهداؤنا وشهداء سورية ولنؤكد أن هذا هو مصابنا كشعب سوري، كما جئنا لنؤكد تمسكنا بأرضنا والدفاع عنها».

ثم تحدث ربيع مصطفى بإسم المنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية، فقال: «إننا في المنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية نؤكد وقوفنا الى جانب الشعب السوري والى جانب سورية في مواجهة التكفير في مواجهة موجة الإرهاب والتكفير».

وأكد «وقوفنا الى جانب طائفة الموحدين الدروز الذين هم نسيج من الشعب السوري، وإننا على قناعة بأن مجزرة قلب لوزة قد حصلت على يد الإرهاب التكفيري وليست حادثاً فردياً، ومن يقول أن هذه المجزرة حادث فردي فإنه يكون قد قتل الشهداء الأبطال مرتين، مرة وهم أحياء ومرة بعد موتهم».

أين السويداء ... (تتمة ص1)

التي كانت تُدفع لها دفعاً بغيضاً، فقد تعاملت دائماً وأبداً على أنّ ما يحصل على مستوى جغرافيا الوطن السوري إنما هو عدوان على السوريين كلّ السوريين، مع فهمها الكامل لطبيعة وتفاصيل بعض المناطق، حيث أنّ هناك مناطق بعينها لم تجر أو تُسحب كي تكون مشروع حاضنة لمواجهة الدولة، في حين أنّ هناك مناطق أخرى وقعت في هذا الفخ، وقد شكلت حاضنة هامة بهذا المعنى، بالتالي فإنّ المعادلة لدى الدولة بقيت في عناوين محدّدة بعيدة عن المعنى الطائفي والديني الذي أرادت أن تلعب عليه قوى العدوان، وأمّنتها تحت عنوان كبير ووحيد، يقوم على من هو مع الوطن ومن هو ضدّه.

هذه معادلة هامة لعبت عليها الدولة السورية، ورسّختها في مواجهة معادلات أخرى أرادت أن تدفع بها إلى عناوين ومواقع مختلفة، حين أمّنت على بعض المدن والمناطق التي لم تقع في فخ الحاضنة المعادية لمؤسسة الدولة، وقامت بفتحها والعمل عليها باعتبارها جزءاً من جغرافيا «المجال الحيوي للدولة»، وهو المجال الذي أبقت عليه آمناً لكنها في الآن ذاته دفعته كي يكون جغرافيا جامعة لكلّ السوريين، ففي مدينة اللاذقية على سبيل المثال أو مدينة طرطوس السوريتين واللتين كان يجب أن تكونا مسرحاً هاماً جداً لمشهد أساسي من «حرب أهلية» كانت تسوّق لها أطراف العدوان، حافظت الدولة عليهما كمناطق جامعة وكاشفة وآمنة وفّرت بنية تحتية لسقوط معنى «الحرب الأهلية» المزعومة، فأبناء حلب وحماة وإدلب ودرعا ودير الزور والرقة وآخرون لم يجدوا مكاناً آمناً كمحافظتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين، وهم الهاربون من أماكن ومناطق طالما تمّ الحديث عنها على أنّها مناطق «حاضنة الثورة»، والسؤال الهام في هذا المشهد الرئيسي والذي أسقط عناوين كبيرة جداً كانت تبيّت لها أطراف العدوان: كيف يهرب هؤلاء المواطنون من مناطق «حاضنة الثورة» إلى مناطق يُشاع على أنّها مناطق «حاضنة النظام»؟

لقد أسقطت مؤسسة الدولة السورية في إحدى رئيسيات استراتيجيتها لمواجهة العدوان عليها هذا المعنى عندما أمّنت إلى حدّ بعيد هذه الجغرافيا ولم تقدّمها على أنّها «حاضنة النظام»، وإنّما قدّمتها باعتبارها مناطق سورية آمنة، وكلّ السوريين الذين مسّهم الضرر في مناطقهم لجأوا إليها باعتبارها كذلك: مناطق سورية آمنة، وجغرافيا سورية آمنة، وهو ما أسقط جزءاً واسعاً من معادلة ما سُوّق له على أنّه «حرب أهلية»!

لم تقع الدولة في فخ المذابح والمجازر التي وقعت تحت عناوين طائفية ومذهبية، كون أنها لم تقدّمها كذلك، ولو أنّ هذا الأمر كان يمكن أن يساعدها على إدانة مشروع العدوان ذاته، وكشفه أمام الرأي العام العالمي وحتى أمام الرأي العام السوري الداخلي. فقد أبقت على المعادلة التي ذكرناها آنفاً، وهي المعادلة التي ترسّخ أنّ هذه المذابح وتلك المجازر إنّما هي مذابح ومجازر بحق السوريين، علماً أنّها كانت تدرك جيّداً أنّ هناك مواطناً كان قادراً إلى حدّ بعيد على فهم الحاصل من دون تقديمه في الشكل الذي أرادته أطراف العدوان ذاتها.

إنّ استراتيجية الدولة تلك كانت رئيسية وهامة جدّاً في ردّ العدوان وإسقاط أهدافه، ولم تسمح له بتجزئة المشهد والدخول في تفاصيل أزقة وحارات مذهبية ودينية وطائفية، كان يمكن لها أن تأخذ هذا المشهد باتجاهات عدة تخدم أهداف العدوان في إحدى أهمّ عناوينه.

من هنا جاء فهم الحاصل في كلّ تلك المذابح والمجازر على أنّها تقع على مواطنين سوريين، من دون وصفهم أو اعتبارهم أو وضعهم تحت أيّ عنوان آخر، والحقيقة أنّ كلّ تلك العناوين قد تمّ النيل منها، فلم يبق مكوّن مجتمعيّ أو جغرافيّ سوريّ إلا وكان تحت سيف القتل، الأمر الذي يدفعنا إلى فهم الحاصل في محافظة السويداء السورية على أنّه غير معزول عمّا حصل في مناطق سورية أخرى، فالدولة تعاملت معه على هذا الأساس ووفق تلك المعايير، فالسويداء محافظة سورية وأهلها مواطنون عرب سوريون، وأي عنوان آخر إضافي إنما هو عنوان خادم للعدوان وميسّر له، فما وقع على السويداء وقع على كلّ المحافظات الأخرى، وما فعلته السويداء وأهل السويداء لجهة الدفاع عن أرضهم وعرضهم كان يأتي في السياق نفسه الذي دافعت فيه مناطق سورية أخرى، وهو ليس خارج المشهد أبداً، إنما هو منه ومن مادّته الرئيسية ومعادلته التي قلنا إنّ الدولة رسختها ونمّتها ورعتها باتجاه عناوين واضحة لا لبس فيها.

أهل السويداء فهموا اللعبة منذ وقت مبكر، وكنت على تواصل مع جزء واسع من نخبها ومثقفيها ومسؤوليها، وهم الذين شكّلوا ملجأ هاماً لأهلهم في محافظة درعا، حيث أنّ عشرات الآلاف ممّن فرّوا من محافظة درعا جاؤوا إلى السويداء طلباً للأمن والآمان، بالتالي فإنّ درس السويداء وازن ورئيسي في معادلة الدولة وفهم الدولة لطبيعة الحاصل، ولن يكون كما حاول البعض، عالماً أو غير عالم، تسويق السويداء تحت عنوان طائفي ضيّق ومقيت لن يخدم أحداً بمقدار ما يخدم أطراف العدوان وداعميه.

من أراد أن يدافع عن السويداء وأهل السويداء عليه أن يدافع عن سورية وأهل سورية، لأنّه لا دفاع عن السويداء إلا بالدفاع عن سورية، وأيّ دفاع عن السويداء في معزل عن الدفاع عن سورية إنما هو معنى يصبّ أخيراً في المعاني التي وقع من أجلها العدوان على سورية وليس على السويداء!

خالد العبّود

مفاوضات النووي تتقدّم ... (تتمة ص1)

جنبلاط الوحيد، والوقت يداهم المنطقة باستحقاقات يحرص جنبلاط على رصدها ومتابعتها، أن يكتفي بانتظار أن تعاقب «جبهة النصرة» السويداء مرة أخرى على رفض يده الممدودة لسلخ السويداء عن سورية، وهو يعلم أنّ الأمر ليس الحياد ولا حماية المدنيين، ولا قيام دولة درزية مستحيلة، بل فكفكة الدولة والنسيج السوريين، ونقل العدوى إلى لبنان، كما يعلم أنّ الفشل سيعني مشهداً درزياً شبيهاً بمشهد عام 1983، عندما تصدّر جنبلاط صفوف الدفاع عن الجبل، مدعوماً من الدولة السورية وجيشها، فتوّج زعيماً لربع قرن، بينما كانت الزعامة الأرسلانية مرتبكة برحيل الأمير مجيد أرسلان، وعدم تبلور زعامتها الجديدة وظهورها بمظهر المحايد في صراع الجبل مع تصدّر الراحل فيصل أرسلان للمشهد. واليوم تدور الأمور عكسياً، فالأمير طلال أرسلان يبدو في مقدّمة صفوف الدفاع عن جبل العرب داعماً للدولة السورية ومدعوماً منها، بينما الزعامة الجنبلاطية مرتبكة، تبدو في موقع الحياد، والتهديد متشابه، «القوات اللبنانية» يومها تدخل قرى وبلدات جبل لبنان وترتكب المجازر والناس تطلب السلاح ولا تترك مكاناً لمن يتحدّث عن المصالحات والحياد ويمتدح مرتكبي المجازر كشريك لا غنى عنه، وبالصورة نفسها التاريخ يعيد نفسه، لكن مع بلوغ «النصرة» أطراف السويداء وتلويحهم بالمجازر، والخطاب الجنبلاطي الحيادي والمبشر بـ«النصرة» شريكاً، مقابل ضحايا الاعتداءات الذين يطلبون السلاح، موقف أرسلاني يتقدّم صفوفهم بشحذ الهمم تحت راية الدولة السورية وجيشها.

هكذا يلتقي فيديو قلب لوزة عن مجازر «النصرة» في ريف إدلب مع فيديو رومية المسرّب والمبرمج، على رغم الفوارق بينهما في صناعة المشهد السياسي اللبناني، حيث بدا الوزير أشرف ريفي يربح الشارع ويخسر في السياسة، وبدا النائب جنبلاط على المقلب الآخر يخسر الشارع ويخسر في السياسة.

تحضير الساحة الداخلية للحظة أمنية

أرخى تسريب الفيديو الذي يظهر تعذيب موقوفين في سجن رومية، بظلاله على المواقف السياسية، ما استدعى اجتماعاً أمنياً دعا إليه رئيس الحكومة تمام سلام لمعالجة الوضع قبل أن تتفاقم الأمور من خلال السير بالتحقيق القضائي حتى النهاية ومحاسبة الفاعلين، لا سيما بعدما شهدت المناطق اللبنانية أول من أمس قطعاً للطرقات ورفعاً لأعلام «النصرة» و«داعش» وحرق سيارات.

وقال مصدر في قوى 8 آذار لـ«البناء» «إنّ الشريط سرّب بقرار وبتوقيت مريب وبلحظة معينة، علماً أنّ عمره الافتراضي 3 أشهر منذ مداهمة المبنى د». وأضاف: «إذا افترضنا في الشكل أنه صراع بين وزيري الداخلية نهاد المشنوق والعدل أشرف ريفي، لكن المضمون بقطع الطرقات وحرق الإطارات تجاوز إلى ما هو أخطر من ذلك».

وأشار المصدر إلى «أنّ هناك من يريد تأجيج العواطف وأخذها إلى مكان أبعد من الاقتصاص من المشنوق، فهناك كلمة سرّ وساعة صفر وأمر عمليات حرك كلّ المناطق لتعزف على الوتر نفسه من وضع أعلام النصرة والقاعدة وداعش في بعض المناطق، بمعنى آخر أنّ ريفي لا يملك كلّ هذا المستوى من التخطيط والتنفيذ ما يعني أنّ ما حصل له أبعاد أخطر».

وتساءل: «لماذا تزامن تسريب الفيديو مع نشر وثائق ويكيليكس السعودية وكأنّ هناك من يريد من فيديو سجن رومية أن يسرق وجهة الأحداث، فضلاً عن تحضير الساحة الداخلية للحظة أمنية لبنانية قادمة مطلوب أن يؤمّن لها جمرات ووقود».

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن وزير العدل يريد من خلال تسريب الفيديو تحريك الشارع الطرابلسي ليقطف إسلامياً في الشمال ونجح في ذلك، في حين أن وزير الداخلية ليس من مصلحته تحريك الشارع، لأن العبء سيقع عليه».

واعتبر مصدر في تيار المستقبل لـ«البناء» «أن ما يحصل في سجن رومية هو فضيحة بمعزل عن الجهة التي تتولى موقع المسؤولية اليوم، إلا أنّ الشريط سرّب الآن ومن الطبيعي أن يضع المسؤول الحالي في الواجهة ويجعله مسؤولاً عن التقصير، على رغم أنّ ما حصل في سجن رومية من ممارسات قام بها بعض عناصر الأجهزة الأمنية يحصل في سجون معظم دول العالم».

وأشار المصدر إلى «أنّ ما حصل أثبت أنّ كلّ ما حاول أن يقوله تيار المستقبل لأهالي الإسلاميين الموقوفين بأنّ أبناءهم لا يتعرّضون للتعذيب والأذى والإذلال والإهانة، ظهر أنه غير صحيح».

وحمّل المصدر وزارة الداخلية مسؤولية ما حصل في السجن ومتابعة القضية والتأكد من صحة الشريط ومن سرّبه وكيف سرّب ولماذا؟ كي لا تشعر فئة من اللبنانيين بأنها تتعرّض للأذى دون غيرها.

وكان تسريب الفيديو استدعى اجتماعاً أمنياً في السراي حضره إلى رئيس الحكومة والوزيرين المشنوق وريفي، قادة الأجهزة الأمنية والقضائية. وأبلغ سلام وزيري الداخلية والعدل «تأييده الكامل لكل الخطوات التي قاما بها حتى الآن لمعالجة هذا الملف، ولما أبدياه من حكمة ومسؤولية وطنية وحرص على القوانين»، داعياً إلى «التعامل مع هذا الملف برويّة وحصره في إطاره القانوني بعيداً عن الغرضية السياسية».

ورأى المشنوق في مؤتمر صحافي بعد لقاء السجين وائل الصمد وكتيبة الأسعد وعمر الأطرش في سجن رومية: «أن نشر أشرطة لا يزعزع موقعه بل مؤسسات الدولة». وقال المشنوق: «عودة المبنى «ب» إلى قبضة الإرهابيين لن تحدث، وإذا كانت استقالتي تمنع التطرف في لبنان فأنا مستعدّ لتقديمها».

وترافقت الحملة التي يتعرّض لها المشنوق وحرب الشوارع التي حرّكها ريفي ضدّه، مع زيارة قام بها نادر الحريري إلى المشنوق في مكتبه موفداً من الرئيس سعد الحريري، مؤكداً دعم تيار المستقبل له.

الأهالي: تصعيد موجع

في غضون ذلك، تعقد اللجنة الوزارية لملف العسكريين المخطوفين اجتماعاً اليوم لمتابعة البحث في القضية بعدما تلقى الأهالي رسائل تهديدية من «التنظيم» توعّد فيها بمعاملة أولادهم كما يعامل الإسلاميون في روميه. وبعدما نشر زعيم كتائب عبد الله عزام الشيخ سراج الدين زريقات صورة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لعناصر قوى الأمن الداخلي الذين خطفوا في آب الماضي بعد حوادث عرسال وللسجناء في سجن رومية الذين تعرّضوا للضرب، قائلاً: «أسرى الأمن الداخلي اللبناني لدى أهل السنة، وأسرى أهل السنة لدى الأمن الداخلي اللبناني».

وعشية الاجتماع قطع أهالي العسكريين المخطوفين لدى «داعش» و«النصرة» طريق عام راشيا الجنوب – المصنع بالإطارات المشتعلة عند مثلث ضهر الأحمر، مطالبين بحلّ أزمة أبنائهم.

وتحدّث نظام مغيط شقيق العسكري المخطوف لدى «داعش» إبراهيم مغيط لـ«البناء» «عن مشاورات تجرى بين الأهالي استعداداً للتحرك الذي سينفذ»، مشيراً إلى «أنّ التحرك سيكون شاملاً وموجعاً، وانّ قطع الطرقات لن يقتصر على قطع طريق واحد، إنما سنقوم بقطع عدد من الطرقات في الوقت نفسه». ولفت مغيط إلى «أنّ تقاعس الحكومة عن القيام بواجباتها تجاه أبنائنا الذين يحمون الوطن، كان السبب الأول وراء تصعيدنا الذي سنلجأ إليه، فنحن نحاول الاتصال بالمعنيين في خلية الأزمة منذ أن تلقينا رسائل تهديدية من «داعش»، ولكن أحداً لا يجيب أو يحرك ساكناً»، معتبراً «أن المسؤولين وللأسف هم غير مسؤولين إلا عن الكراسي التي يجلسون عليها».

وتابع: «كيف لوزير أن يطلب منا فك الاعتصام كرمى للتجار الذين تعرّضت مصالحهم لخسارة بسيطة، ويغضّ النظر عن معاناة الأهالي، مضيفاً: «إنّ المسؤولين في لبنان أكبر خسارة على الوطن».

في المقابل، لفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أنّ المسلحين يحاولون الضغط على أهالي العسكريين المختطفين في محاولة استفزازهم للنزول إلى الشارع، وباتجاه الجيش في منطقة رأس بعلبك – القاع، وفي الوقت نفسه يقومون بعمليات عسكرية على الأرض في محاولة لفك الطوق عنهم في منطقة جرود عرسال».

وفي السياق، استهدف مجاهدو المقاومة والجيش السوري بقذائف المدفعية مقراً لمسلحي «داعش» أثناء اجتماعهم عند معبر ضهر علي في جرد قارة بالقلمون ما أسفر عن مقتل عدد من المسلحين عرف من بينهم أبو مصعب لحاف وأبو كتابة وأسامة شعاره وأحمد وردة إضافة إلى إصابة سبعة مسلحين. وواصل الجيش استهداف تحركات المسلحين التكفيريين في جرود عرسال وجرود راس بعلبك بالمدفعية.

حوار عين التينة

في وقت تعقد الجولة الرابعة عشرة للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله الأربعاء في الأول من تموز المقبل، في عين التينة لمتابعة البحث في المواضيع المطروحة على طاولة الحوار والمتعلقة بالوضع الأمني والاستحقاق الرئاسي والملف الحكومي، لا تزال المشاورات الحكومية تراوح مكانها. ورأى وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور «أن الأزمة السياسية متمادية»، مشيراً إلى «أنه لا يبدو أن حلاً ما يلوح في الأفق».

ولفت وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب إلى «أننا سنشارك في جلسة مجلس الوزراء عندما يدعو إليها رئيس الحكومة، وأنه علينا التحاور والاتفاق إذا كانت هناك شراكة وطنية حقيقية»، قائلاً: «لا أفهم ما الذي يمنع إقرار التعيينات ولا أفهم أسباب الشغور في المؤسسات ونريد حلاً».

إعلانات رسمية

وزارة العدل
خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في النبطية
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/6/11 على المتهم محمد زيد اسماعيل جنسيته لبناني محل إقامته بريتال والدته زينب تولد 1988 سجل 75 بريتال أوقف غيابياً بتاريخ 2014/9/1 ولا يزال فاراً بالعقوبة التالية بتجريم المتهم محمد زيد اسماعيل المبينة كامل هويته اعلاه بجناية المادة 443/440 عقوبات وبحبسه مدة خمس سنوات وتغريمه بمبلغ مليون ليرة لبنانية وبإنفاذ مذكرة القاء القبض الصادرة بحقه واعتباره فاراً من وجه العدالة وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق منها باحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على امواله لادارتها كما تدار اموال الغائب ونشر الحكم اصولا وإبلاغ من يلزم وتدريكه الرسوم والنفقات القانونية كافة

وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية ترويج عملة اميركية مزيفة

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2015/6/15
الكاتب
محمد حايك
الرئيس المنتدب
القاضي خالد عبدالله
التكليف
1214

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في النبطية
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/6/11 على المتهمة فاتن جمال بيضون جنسيتها لبنانية محل إقامتها المروانية– ملك زوجها والدتها وفاء تولد 1992 سجل 118/ بنت جبيل أوقفت غيابياً بتاريخ 2015/4/16 ولا تزال فارة بالعقوبة التالية بتجريم المتهمة فاتن جمال بيضون المبينة كامل هويتها اعلاه بجناية المادة 443/440 عقوبات وبحبسها مدة خمس سنوات وتغريمها بمبلغ مليون ليرة لبنانية وبإنفاذ مذكرة القاء القبض الصادرة بحقها واعتبارها فارة من وجه العدالة وتجريدها من حقوقها المدنية ومنعها طيلة مدة فرارها من التصرف بأموالها المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة الدعاوى عدا المتعلق منها باحوالها الشخصية وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على اموالها لادارتها كما تدار اموال الغائب ونشر الحكم اصولا وإبلاغ من يلزم وتدريكها الرسوم والنفقات القانونية كافة

وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابها جناية ترويج عملة اميركية مزيفة

وقررت اسقاطها من الحقوق المدنية وعينت لها قيماً لإدارة أموالها طيلة مدة فرارها.

في 2015/6/15
الكاتب
محمد حايك
الرئيس المنتدب
القاضي خالد عبدالله
التكليف
1214

اعلان مزايدة
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة
القاضي رولا ابو خاطر

المنفذ: ورثة المرحوم نقولا مخايل رياشي وهم: ليلا التنوري وجورج وجاويل وجاك وجوني بوكالة الاستاذ جوزيف شمعون.

المنفذ عليهما: روكس سعيد المزرعاني فرنسوا بطرس التنوري

ينفذ ورثة المرحوم مخايل الرياشي بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/75 سند دين بقيمة /24،000،000/ ليرة لبنانية عدا الرسوم والفوائد.

المطروح للبيع: كامل العقار /593/ قاع الريم اي 2400 سهم

مساحته /8685/ متر مربع يقع هذا العقار في اعالي بلدة قاع الريم منطقة عين الحمص المعروفة بمنطقة الساقية بجانب خزان البلدة على يسار الطريق العام المؤدي الى ضيعة قاع الريم باتجاه نبع الساقية ارض العقار بور قليلة الانحدار ضمنها بعض الجلول من الحجر لا يوجد ضمنها بناء وهي صالحة للبناء والزراعة الطريق المؤدية اليه معبدة بالاسمنت وعواميد الكهرباء على حدود هذا العقار.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقار /595/ شمالاً وجنوباً قناة مياه عامة.

الحقوق العينية: العقار /593/ قاع الريم: حجز تنفيذي ومحضر وصف العقار برقم 2011/75 صادرين عن دائرة تنفيذ زحلة بالمعاملة المقدمة من ورثة المرحوم نقولا مخايل الرياشي المذكورين اعلاه ضد روكس سعيد المزرعاني.

قيمة التخمين: /434،250/ دولار اميركي اربعماية واربعة وثلاثون الف ومئتان وخمسون دولار اميركي

بدل الطرح المخفض: /199320،75/ $ مئة وتسعة وتسعون الف وثلاثماية وعشرون دولار اميركي وخمسة وسبعون سنتاً.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع في 2015/7/9 الساعة 12:30 في قصر عدل زحلة في قاعة المحكمة امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة.

شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قيمة الطرح في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول او بموجب كفالة معادلة او شيك مصرفي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له فيه مقام وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته بزيادة العشر فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من صدور قرار الاحالة تسديد رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس القلم بالتكليف
وليد الفحل